



قرارات الدورة الخامسة للجهاز الرئاسي
الدورة الخامسة للجهاز الرئاسي
مسقط، عُمان، 24-28 سبتمبر/ أيلول 2013
القرار 2013/7 تنفيذ المادة 6، الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية

### إن الجهاز الرئاسي،

**إنه يُدرك** الدور المحوري للاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في مواجهة التحديات العالمية ومن بينها الأمن الغذائي، وفقدان التنوع البيولوجي، والتكيف مع تغير المناخ، وتخفيف وطأة الفقر على المزارعين، وخاصة أصحاب الحيازات الصغيرة؛

**وإنه يشير** إلى القرار 2011/7 ويحيط علماً بتقرير اللجنة الفنية المخصصة المعنية بالاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛

**وإنه يشدد** على الدور الرئيسي للاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والعلاقة بين حقوق المزارعين بموجب المادة 9 والأحكام الخاصة بالصون والاستخدام المستدام بموجب المادتين 5 و6 من المعاهدة؛

**وإنه يحيط علماً** بالأنشطة التي تهدف إلى زيادة الوعي بالقيمة الفعلية والمحتملة لأنواع غير المستغلة بقدر كاف، مثل إعلان قرطبة بشأن المحاصيل الواعدة للقرن الحادي والعشرين.

1- **يؤيد** برنامج العمل بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والمبادرات الداعمة على النحو الوارد في الملحق 1 لهذا القرار، بما في ذلك رؤيته ومهمته وهدفه، ويطلب من الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة رفع تقارير عن أنشطتهم التنفيذية إلى الجهاز الرئاسي باستخدام المؤشرات لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ونسق تقديم التقارير لكي ينظر فيها في دورتيه السادسة والسابعة؛

2- **يطلب** إلى الأمين أن يواصل، بالتعاون مع الوحدات التقنية في منظمة الأغذية والزراعة وأصحاب المصلحة الآخرين، ورهنا بتوافر الموارد المالية، إعداد مجموعة أدوات بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لكي ينظر فيها الجهاز الرئاسي، بغية مساعدة الأطراف المتعاقدة على تنفيذ المادة 6 من المعاهدة؛

- 3- **يرحب** بالمبادرات الداعمة الواردة في الجدول 1 في الملحق 1 من هذا القرار، ويقر بالمساهمة التي تسهم بها هذه المبادرات في الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، ويشجع على مواصلة تطويرها؛
- 4- **يطلب** من جميع الأطراف المتعاقدة تنفيذ التدابير والأنشطة التي تعزز الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، كما وردت في برنامج العمل بشأن الاستخدام المستدام لهذه الموارد وللمبادرات الداعمة لذلك؛
- 5- **يطلب** إلى الأمانة التعاون مع جميع الكيانات المعنية داخل منظمة الأغذية والزراعة والمؤسسات من قبيل اتفاقية التنوع البيولوجي، والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، فضلاً عن القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، في إطار المعاهدة، من أجل التنفيذ الفعال للأنشطة التي تدعم برنامج العمل بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والمبادرات الداعمة؛
- 6- **يطلب** إلى الأمين أن يقوم، رهنماً بتوافر الموارد المالية، بتيسير وتنسيق ورصد الأنشطة التي تقوم بها الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة والمنظمات الدولية؛
- 7- **يطلب** إلى الأمين أن يواصل دعوة الأطراف المتعاقدة والحكومات الأخرى والمؤسسات والمنظمات المعنية إلى تقديم تقارير عن كيفية تعزيز وتحسين الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وتجميع هذه التقارير؛
- 8- **يطلب** إلى الأمين أن يعمل مع الأطراف المتعاقدة والشبكات والشركاء على تعزيز صون واستخدام الأنواع المحلية والأنواع المكيفة محلياً والمحاصيل غير المستغلة بقدر كاف، ونظم المعارف الخاصة بها، وبيئات استزراع المحاصيل وما يرتبط بها من مشاهد طبيعية، وذلك بغية تحسين تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في مواقعها وفي المزارع واستخدامها بشكل مستدام؛
- 9- **يطلب** إلى الأمين زيادة تطوير التعاون مع المنتدى العالمي للبحوث الزراعية والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي بشأن التدريب وبناء القدرات في مجال الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بسبل منها تعبئة الموارد المشتركة؛
- 10- **يطلب** إلى جميع الأطراف المتعاقدة أن تعزز، حسب الاقتضاء، حصول جميع المزارعين على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في النظام المتعدد الأطراف وتوسيع قاعدة الموارد الوراثية للمحاصيل المستخدمة؛
- 11- **يقرر** عقد اجتماع جديد للجنة الاستشارية الفنية المخصصة المعنية بالاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، رهنماً بتوافر الموارد المالية، وفقاً للاختصاصات الواردة في الملحق 2 لهذا القرار.

## الملحق 1

### رؤية ومهمة وأهداف برنامج العمل بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والمبادرات الداعمة

#### الرؤية

تستخدم الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بشكل مستدام في نظم الزراعة وفقا للمادة 6، وذلك للتمكين من وجود نظم للزراعة والأغذية أكثر شمولاً واستدامة وكفاءة على المستويات المحلية والوطنية والدولية.

#### المهمة

تعزيز الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من خلال تدابير فعالة لترجمة المادة 6 من المعاهدة إلى أثر فعلي على المستوى القطري.

#### الأهداف

##### رصد وتنفيذ وضمان الدعم التقني

**الهدف 1:** توفير الدعم للأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة لتنفيذ أحكام المواد 5 و6 و9 من المعاهدة المتصلة بالاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، على أساس الأولويات والاحتياجات الوطنية.

**الهدف 2:** توفير التوجيه والإرشاد في مجال السياسات من خلال رصد تنفيذ المعاهدة فيما يتعلق بالاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

**الهدف 3:** مواصلة رصد الدعم التقني والخبرة المقدمين من منظمة الأغذية والزراعة في مجال الاستخدام المستدام، على النحو المنصوص عليه في المادة 6 من المعاهدة.

##### التعاون وتحسين الشراكات

**الهدف 4:** تعزيز التعاون والشراكات بين أصحاب المصلحة المشاركين في مشاريع وبرامج ذات صلة بالاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، مع الأخذ في الاعتبار أهداف آيتشى للتنوع البيولوجي في اتفاقية التنوع البيولوجي.

**الهدف 5:** تنفيذ أهداف تقاسم المنافع غير النقدية والأنشطة ذات الأولوية لخطة العمل العالمية الثانية فيما يتعلق بالاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

**الجدول 1:** برنامج العمل بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والمبادرات الداعمة

برامج	النتائج المتوقعة الدورة السادسة للجهاز الرئاسي (2015)	النتائج المتوقعة الدورة السابعة للجهاز الرئاسي (2017)	شركاء منفذون
<b>الجزء ألف: وافق عليه الجهاز الرئاسي</b>			
1- أنشطة لتنفيذ الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وفقا للمادة 6 من المعاهدة	✓ ستنفذ الأنشطة الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة والمنظمات الدولية. وستيسر أمانة المعاهدة تنفيذ الأنشطة التي تقوم بها الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة والمنظمات الدولية وتنسّقها وترصدها، وترفع تقارير بشأنها إلى الجهاز الرئاسي.	✓ ستنفذ الأنشطة الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة والمنظمات الدولية. وستيسر أمانة المعاهدة تنفيذ الأنشطة التي تقوم بها الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة والمنظمات الدولية وتنسّقها وترصدتها، وترفع تقارير بشأنها إلى الجهاز الرئاسي.	الأطراف المتعاقدة، ومنظمة الأغذية والزراعة، والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، والمنتدى العالمي للبحوث الزراعية، واتفاقية التنوع البيولوجي
2- مجموعة أدوات للاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.	✓ عقد اجتماع واحد للخبراء وتوليف مجموعة الأدوات المحتملة، رهناً بتوافر الموارد.	✓ إصدار منشورات تعرض مجموعة الأدوات بجميع لغات العمل في منظمة الأغذية والزراعة.	الأطراف المتعاقدة، ومنظمة الأغذية والزراعة، والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، والمنتدى العالمي للبحوث الزراعية، واتفاقية التنوع البيولوجي، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، ومنظمات المزارعين.
<b>الجزء باء: المبادرات الداعمة التي اتخذتها طوعية الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة الآخرون</b>			
3- برنامج للمشاركة في تطوير التكنولوجيا ونقلها في سياق تقاسم المنافع غير النقدية في إطار المعاهدة	✓ عقد اجتماعات سنوية للبرنامج	✓ عقد اجتماعات سنوية للبرنامج	شركاء العمل والشركاء الاستشاريون للبرنامج
4- الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مرحلة ما قبل التريبة	✓ عقد اجتماع إضافي واحد للخبراء يهدف إلى وضع خطة لإقامة الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مرحلة ما قبل التريبة ✓ عقد ندوة دولية عن مرحلة ما قبل التريبة	✓ وضع خطة عمل لإقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص في مرحلة ما قبل التريبة	الأطراف المتعاقدة، ومنظمة الأغذية والزراعة، والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، والمنتدى العالمي للبحوث الزراعية، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية، ومنظمات المزارعين.
5- التوعية بالقيمة الحالية والمرتبقة	✓ دعم إعلان قرطبة بشأن المحاصيل الواعدة للقرن	✓ إصدار منشورات بجميع لغات العمل في منظمة	الأطراف المتعاقدة، ومنظمة الأغذية

<p>والزراعة، والمنتدى العالمي للبحوث الزراعية، واتفاقية التنوع البيولوجي، والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية، ومنظمات المزارعين.</p>	<p>الأغذية والزراعة حول أهمية الأنواع المهملة وغير المستغلة بشكل كامل.</p> <p>✓ بحوث ومطبوعات مشتركة عن هدف آيتشي بشأن الاستدامة في الزراعة بجميع لغات العمل في منظمة الأغذية والزراعة حول أهمية الأنواع المهملة وغير المستغلة بشكل كامل</p>	<p>الحادي والعشرين وتنظيم أنشطة خاصة مع الشركاء</p> <p>✓ تنفيذ المبادرة المشتركة بين أمانتي المعاهدة واتفاقية التنوع البيولوجي وغيرهما من الشركاء</p>	<p>للأنواع غير المستخدمة بالكامل والتي تتسم بأهمية محلية وإقليمية بالنسبة للأمن الغذائي والتنمية المستدامة</p>
--	--	---	--

## الملحق 2

### اختصاصات اللجنة الفنية/المخصصة المعنية باستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

- 1- سُنْدي اللجنة الفنية/المخصصة المعنية باستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (يشار إليها فيما بعد باللجنة) المشورة للأمين حول:
  - تنسيق برنامج العمل بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
  - التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي ومع العمليات والمؤسسات الدولية الأخرى في مضمار الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
  - إعداد مجموعة أدوات بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بغية مساعدة الأطراف المتعاقدة على تنفيذ المادة 6 من المعاهدة؛
- 2- وستُشكّل اللجنة من عدد من الأعضاء يصل إلى اثنين لكل إقليم ومن عدد من الخبراء التقنيين يصل إلى عشرة خبراء يعيّنهم نواب رئيس مكتب الدورة السادسة. ويجوز أن يحل محل كل عضو من أعضاء اللجنة عضو آخر جديد لكل إقليم يعينه نواب رئيس المكتب. وسيترك القرار النهائي للمكتب. وسيشكّل رئيسان يشتركان في رئاسة اللجنة من الأطراف المتعاقدة للمعاهدة جزءاً من اللجنة، أحدهما من بلدٍ نامٍ والآخر من بلدٍ متقدم. وسيقوم بانتخاب رئيسي اللجنة أعضاء اللجنة الذين تُعينهم الأقاليم.
- 3- وستعقد اللجنة اجتماعات يصل عددها إلى اجتماعين، رهنا بتوافر الموارد المالية.
- 4- وستُعد اللجنة تقارير في ختام اجتماعاتها تُتاح باعتبارها من وثائق الدورة السادسة للجهاز الرئاسي.
- 5- وسيُقدم الأمين تقريراً عن أعمال اللجنة إلى الدورة السادسة للجهاز الرئاسي.